

الأغاني

أخبرني محمد بن يزيد وعيسى بن الحسين قالا حدثنا الزبير بن بكار قال قال عبد الله بن الحسن الكاتب .

أنشد المأمون قول أبي العتاهية .

(تعالى يا سلم بن عمرو ... أذلَّ الحرصُ أعناقَ الرجال) .

فقال المأمون صدق لعمر الله إن الحرص لمفسدة للدين والمروءة والله ما رأيت من رجل قط حرصاً ولا شرها فرأيت فيه مصطنعاً فبلغ ذلك سلماً الخاسر فقال ويلى على ابن الفاعلة بياع الخزف كنز البدور بمثل ذلك الشعر المفكك الغث ثم تزهد بعد أن استغنى وهو دائماً يهتف بي وينسبني إلى الحرص وأنا لا أملك إلا ثوبي هذين .

سلم وأبو الشمقمق .

أخبرني عمي والحسن بن علي قالا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا زكريا بن مهران قال .

طالب أبو الشمقمق سلماً الخاسر بأن يهب له شيئاً وقد خرجت لسلم جائزة فلم يفعل فقال أبو الشمقمق يهجو .

(يا أُمّ سلم هداك الله زورينا ... كيما نذكرك فرّداً أو تذكّرنا)